Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصيّـاً كـريمـاً أو قـريبـاً فـإنـني
أخـافُ مذمّـاتِ الأحـاديثِ مِن بعـدي
وإني لعبـدُ الضّيفِ مـا دامَ ثـاويـاً
وما مِن خلالي غيرَها شيمـة العبد[1]

* * *

(خطباء حين يقوم قائلهم)

ومن جيـد فخره يـذكـر منـاقب قومـه في الخـطابـة والبلاغة[2]:

إنّـي امْـرؤٌ لا يـعـتـري خُـلُقـي
دنسٌ يـفـنّـده ولا أفـنُ[3]
مِن منـقـرٍ في بـيـتِ مـكـرمـةٍ
والأصـلُ ينبتُ حـولَـه الغـصنُ[4]
خـطبـاءُ حـيـنَ يـقـومُ قـائـلهُـم
بـيضُ الـوجـوهِ مصـاقـعٌ لُسن[5]

---

(١) غيرها، هنا، استثناء مقدم. والشيمة: الصفة.
(٢) البيان والتبيين ١/١٢٤ ـ ١٢٥.
(٣) يعتري: يصيب. والأفن: نقص العقل، والخُرق. ويفنده. يظهره.
(٤) منقر، قوم الشاعر.
(٥) مصاقع، جمع مصقع، وهو الحاد اللسان. ومثله اللسن.